

الإمارات تشدد على عدم تسييس ملف المفقودين في سوريا



أكدت دولة الإمارات أن ملف المفقودين من أكثر القضايا تعقيداً في سوريا، خاصة بعد مرور اثني عشر عاماً على اندلاع الحرب، التي مازال الكثير من السوريين يعانون تداعياتها الإنسانية، وشددت على ضرورة الالتزام بعدم تسييس أي جهود مبذولة بهذا الشأن.

وقالت الإمارات، في بيان ألقته فاطمة يوسف، سكرتير أول، في حوار تفاعلي للجمعية العامة بشأن مسألة المفقودين في سوريا، إن الكشف عن مصير المفقودين يعدّ مسألة أخلاقية في المقام الأول، إذ يحق للعائلات معرفة مصير أقاربها وذويها ممن اختفت آثارهم، خاصة في حالات النزاع. وأضافت «من دون توفر معلومات عنهم، تعيش العديد من العائلات في حالة من اللاتيقن والترقب، تبحث وتنتظر، وغالباً لعدة سنوات، من دون معرفة ما إذا كان أقاربهم على قيد الحياة أو فقدوا أرواحهم. وفي حالة وفاتهم، فإن العائلات لها الحق في معرفة أسباب الوفاة، ومكان الدفن، بغض النظر عن الظروف التي فُقدوا فيها».

وأكدت الإمارات، في بيانها، أن إحراز أي تقدم في ملف المفقودين، على غرار كافة المواضيع المرتبطة بالملف

السوري، يتطلب من جميع الأطراف تقديم التنازلات اللازمة لبناء الثقة للتوصل إلى حل للأزمة السورية. كما شددت على أن إحراز تقدم ملموس في أي جهود دولية حول مسألة المفقودين يعتمد وبشكل أساسي على التعاون والانخراط في حوارٍ بناء مع سوريا، إذ يجب على الأمم المتحدة أن تعمل معها بشكل وثيق، باعتبارها الدولة المعنية، قبل التنسيق مع أي جهة أو أي دولة أخرى. وشددت أيضاً على ضرورة الالتزام بعدم تسييس أي جهود مبذولة بهذا الشأن. وأضافت أن «هذه المسألة «تعد قضية أخلاقية، وليس من المفترض أن تستخدم كأداة سياسية لتوجيه الاتهامات ضد أي طرف

على صعيد آخر، أجرى الرئيس السوري بشار الأسد تعديلاً وزارياً شمل خمس حقائب، تم بموجبه تعيين وزير جديد للنفط وتبديل أربعة وزراء آخرين، وفق ما ذكر الإعلام السوري، أمس الأربعاء

وورد في تقرير الإعلام أن الأسد عيّن فراس حسن قدور وزيراً للنفط والثروة المعدنية خلفاً لبسام طعمة. وكان قدور مديراً عاماً للشركة السورية للنفط في العامين الماضيين. كما عيّن الأسد محسن عبد الكريم علي وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، وعبد القادر جوخدار وزيراً للصناعة، ولؤي عماد الدين المنجد وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، وأحمد بوسته جي وزير دولة. والتعديل هو أكبر تعديل وزاري يجريه الأسد منذ انتخابه في 2021 لتولي الرئاسة (سبعة أعوام أخرى). (وكالات